UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الدراسات اللغوية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص تعليمية اللغات

الموضوع:

أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي

أعضاء اللجنة:

- الدكتورة فريحي مليكة **مشرفاً ومقرراً -جامعة مستغانم-**
- الدكتور معمر عبد الله **ممتحناً -جامعة مستغانم-**
- الدكتور بوطيبة أحمّد **ممتحناً -جامعة مستغانم.**

إعداد الطالبتين:

- بلجربة منيرة
- بلحاجي إيمان وفاء

2020-2019

شكر وعرفان

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل **"وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ "سورة يوسف آية 76** ....صدق الله العظيم.

وقال رسول الله (صلي الله عليه وسلم":(**من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه**) .... "رواه أبو داوود

وفاءً وتقديراً واعترافاً منَّا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يكلّوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، ونخص بالذكر أساتذتنا المشرفين: **فرحي مليكة وبوطيبة محمد الأمين** على هذه الدراسة وصاحبا الفضل في توجيهينا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية، فجزاهم الله كل خير.

ولا ننسى أن نتقدم بجزيل الشكر لأساتذتنا الكرام: أ. كوفي، بن عزة، أ. إبراهيم، أ. مباركي، أ. فغلول وأ. نكاع. وكل الذين قاموا بتوجيهنا طيلة سنوات الدراسة الجامعية.

وأخيراً، نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدوا لنا يد العون والمساعدة في إخراج هذه المذكرة على أكمل وجه.

بلجربة منيرة

بلحاجي إيمان وفاء

إهداء

أولا اشكر المولى عز وجل الذي رزقني العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى، وعلى نعمه الكثيرة التي رزقني إياها. فالحمد لله والشكر لله على كل حال.

إلى من أنارا لي درب العلم والمعرفة. وحرصا علي منذ الصغر، واجتهدا في تربيتي والاعتناء بي والداي الحبيبان الغاليان القريبان إلى قلبي. "مهدي، زكية"

فلا شيء عندي أفخر به أعظم من دين أؤمن به !وامرأه، عظيمة قامت بتربيتي... وآب، أفخر دآئماً عندما يختتم اسمي بـ اسمه..

إلى عمتني التي لم تحرمني من حبها وحنانها منذ أن كنت طفلة والتي أمنحها مكانة أمي بكل فخر، ولن أنسى أبي الثاني "علي" الله يرحمه الذي عندما كتبت اسمه أغرقت بالدموع...

إلى إخوتي "أبو بكر الصديق" وإسماعيل" اللذان هما سندي في هذه الحياة...

إلى أخواتي "حفصة"، "زازة"، "فاطمة" ،"زوليخة" و "عالية" من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي و شبابي...

إلى إخوتي الصغار "إسلام المثابر"، "راحيل الذكية"، "علي المشاغب"، "تيماء الحلوة"، "تيسير الشقي"، "حبيبتي روان"، "صغيري عماد"، "أرنبتي ألاء"، "حبيبي مصطفى" و "ملاكي الصغيرة ميرال"

والى أساتذتي وأستاذاتي، وكل من أشرف على تعليمي منذ الصغر إلى الآن، أرجو من المولى عز وجل أن يجمعني وإياهم في جنانه الواسعة .... أمين

إلى رفيقاتي الأعزاء "إيمان"، "أحلام" ستبقيان أعز ما أملك...

إلى صديقاتي الغاليات "سهيلة"، "سهام"، "بختة"، "أمينة" و"ربيعة" ارجوا لكن كل التوفيق في مشواركن الدراسي وكذا المستقبلي دائما...

إلى كل محب للعلم و المعرفة.....

بلجربة منيرة

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

أهدي هذا العمل إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسان في هذا كون أمي حبيبة قلبي...

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى كفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم أدامه الله لي...

إلى أخي وحبيب قلبي هواري عبد حفيظ، إلى أعز الناس إلى قلبي أختي رانيا منال...

إلى زوجي وحبيب قلبي عبد الرحمن...

إلى كل عائلتي المحترمة والى من عمل معي بكد بغية إتمام هذا العمل...

وإلى أختي وصديقة روحي منيرة والى كل صديقاتي سهيلة وبختة وسهام وفقكم الله...

وإلى جميع أساتذة القسم خاصةً: أستاذ بوطيبة، أستاذ كوفي، أستاذ بن عزة، أستاذة بن عطية. وأستاذة نكاع. وإلى كل طلبة ماستر 2 بجامعة خروبة دفعة202...

بلحاجي إيمان وفاء

مقدمة

مقدمة:

تواجه الأمم والمجتمعات والأفراد في القرن الواحد والعشرين تحديات مواكبة التطور العلمي والتقني المتعاظم والمتسارع بشكل لم يسبق له نظير ممّا دعا إلى تسميتها بثورة المعلومات، ومجال من مجالاتها التقنيات التعليمية المتقدمة والتي يحتمل أن تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية وتغير المهن فتعود آثارها في المؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية وتفرض عليها تطوير أساليب تدريسها وتقنياتها التعليمية ومع توسع التعليم النظامي المدرسي لمواجهة التراكم الهائل من المعلومات اضطرت المؤسسات التعليمية إلى تنظيم مصادر التعلّم وبيئته كي يتعلم المتعلم بنفسه.

ولم يعد المدرس مجرد مقدم لمعلومات حاضرة وجاهزة لديه، وإنما يطلع بأدوار جديدة في التربية تتناسب مع أنظمة المعلومات الجديدة إذ أصبح إدارياً ومخططاً ومنظماً وقائداً لعملية التعلّم التي يكون فيها المتعلم فعالاً ونشطاً. ولكن دور المدرس في هذا التطور العلمي يستوجب الاهتمام بإعداده ليكون قادراً على تنظيم عملية التعلّم بشكل عام واستخدام التقنيات المتقدمة في عملية التدريس وأصبحت هذه الكفايات أساسية في مناهج إعداد المدرسين وتأهيلهم للعمل التربوي ولذلك كان على المدرس إتقان مهارات تقنيات التعليم وفق (مدخل النظم) الذي لا يفصل الوسيلة التعليمية عن كل من الهدف والطريقة وأساليب التقويم بل يجعلها جزءاً متكاملا مع عناصر النظام التعليمي تتفاعل معها بصورة ديناميكية للوصول إلى فعالية متقنة في التعليم والتعلّم.

فجولة قصيرة في مدارسنا توضح إهمال هذا العنصر ومدى تقصير المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية أثناء شرح الدروس وعدم إعطائها أهمية كبيرة والاقتصار على الأساليب اللفظية في أغلب الأحيان وليس الأمر يقع على عاتق المعلمين، فمدارسنا أيض تعاني في معظم الأحيان من مشكلات عدة بشأن الوسائل التعليمية. فهي تفتقر إلى أدوات ومفهوم شامل لهذه التقنيات وهناك عنصر آخر يقف أمام التقنية التعليمية ويعيق مسيرة تطورها وهو الإدارة المدرسية التي في معظم الأحيان لا تؤمن بوجود تقنية تعليمية وتضعها في خانة الكلفة الزائدة التي ترهق عملية التعلّم والتعليم.

فتعد الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية والدور الرئيسي الذي يسهم في تحقيق التطور والتقدم السريع في ثروة المعلومات ولم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية الحديثة بل أصبح ضرورة من ضروريات الحياة.

ومما لا شك فيه أنّ للوسيلة أثرا كبيراً في توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم، وتساعد على استثارة المتعلم وإشباع حاجته إلى التعلم، وكذلك تؤدي الوسيلة التعليمية دوراً مهما في اشتراك جميع حواس المتعلم .

وإن حاجتنا إلى استخدام الوسائل التعليمية، ذلك لمواجهة مشكلاتنا التعليمية حيث تعدّ حاجة ملحة بوصفها وسائل تساعد المتعلم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان وتشمل الأدوات والمواد التي يستعملها المعلم داخل الصف وخارجه في سبيل توصيل الحقائق والمهارات المختلفة إلى أذهان المتعلمين.

لهذا قمنا باختيار هذا الموضوع ألا وهو "أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل تلاميذ الابتدائية"، وذلك لميلنا إلى ميدان التعليم من جهة، ومن جهة أخرى لمّا لها من دور هام وفعال في مجال التعليم عامةً والتعليم الابتدائي خاصةً، وتهدف إلى إيصال المعرفة إلى المتعلم بأسهل الطرق وأنجحها.

وممّا سبق ذكره تبادر لنا مجموعة من التساؤلات أبرزها :

ماذا نعني بالوسائل التعليمية؟ وماهي أبرز خصائصها وتصنيفاتها؟ وما إيجابيات استخدام الوسائل التعليمية في تبيان الدرس؟ وما هي تأثير كل وسيلة على تحصيل التلاميذ؟

وقد ارتأينا أن تكون دراستنا مكونة من: مقدمة، فصلين نظريين، فصل تطبيقي وخاتمة .

بالنسبة للفصل الأول النظري كان موسوما ب: الوسائل التعليمية وتضمن مفهوم الوسائل لغة واصطلاحا، دورها في العملية التعليمية، خصائصها وتصنيفاتها.

أمّا لفصل الثاني عنون ب: أثر استخدام الوسائل التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي وتخصص بمعرفة أثر الوسائل التعليمية بأصنافها الثلاثة السمعية، البصرية والسمعية البصرية.

بالنسبة للفصل التطبيقي فقد خصص للدراسة الميدانية، حيث استخدمنا الاستبيان كوسيلة لمعرفة أثر الوسائل التعليمية في التعليم الابتدائي، ولقد تضمن فيها الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة، ثم عرض وتحليل هذه المعطيات فاستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

أما بالنسبة للخاتمة، فهي تتمثل في عرض جملة من النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة.

ولقد اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا، لأنه الأنسب لبحثنا، وكان المنهج الإحصائي خير معين لهذه الدراسة واستعننا بآلية التحليل من أجل تحليل نتائج الاستبانة والملاحظة الميدانية

وتمت الاستعانة بعدة مصادر ومراجع أهمها : تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق وتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لمحمد محمود الحيلة ، والوسائل التعليمية والمنهج، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل ، لعبد الحافظ سلامة ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية لزهدي محمد عيد، الوسائل التعليمية في تربية خاصة لماجدة السيد عبيد، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها (بين النظرية والتطبيق) لعبد السلام يوسف جعافرة ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية وغيرها من كتب الكثيرة والمتوفرة التي أثرت موضوع الدراسة وأنارت لنا طريق البحث، وكانت عونا لنا.

لنا ولكم التوفيق.

الفصل الأول

الوسائل التعليمية

(مفهومها، خصائصها وتصنيفاتها)

I. تعريف الوسائل التعليمية ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم

التعليم عملية اجتماعية انتقائية، تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهم العملية التربوية، ومن أبرزها التعليمية. هذا المجال حديث النشأة الذي لا يزال يبحث عن تحقيق أهدافه، الذي يسعى إلى تطوير العملية التعليمية بشتى الطرق والوسائل، بتوفيرها واختيار الأجدر منها. ومن هنا كانت الحاجة إلى تطوير التعليم خاصة وأن الطرق التقليدية لم تعد تفي بالغرض في ظل عالم متغير ومتسارع، فالدعم التعليم في نمطه التقليدي بجملة من الوسائل والأجهزة التي ترفع من كفاءته، وتفشي على جملة النقائص والسلبيات التي تعترض العملية التعليمية، فأصبح من ضروريات التعليم في العصر الحديث.

كما يقال إنَّ مفاتيح العلوم مصطلحاتها إذ أردنا أن نفهم علما فما علينا إلا أن نحدد مصطلحاته ونفهمها. ولذلك عمدنا إلى تعريف المصطلحات تعريفا دقيقا ليسهل تركيب وفهم المعنى.

1. تعريف الوسائل التعليمية (لغة واصطلاحا):

أ. تعريف الوسائل:

❖ **لغة:** جاءت في معجم اللغة، (وسل، وسيلة ما يتقرب به إلى الغير، والجمع التوسيل والتوسل واحد، حيث يقال: وسل فلان إلى ربه وسيلة بالتشديد وتوسل إليه بوسيلة إذا تقرب إليه بعمل).[1]

وقال ابن منظور: (الوسيلةُ: المَنزِلَة عند المَلِك. والوَسِيلة: الدَّرَجة. والوَسِيلة: القُربة. ووَسَّل فلانٌ إلى الله وسِيلةً. إذا عَمِل عملاً تقرَّب به إليه. والواسِل: الراغبُ إلى الله، وتوَسَّل إليه بوسيلةٍ، إذا تقرَّب إليه بعَمَل، وتوسَّل إليه بكذا: تقرَّب إليه بِحُرمَةِ آصِرةٍ، تُعطِفه عليه. والوسيلة: الوُصلة والقُربى، وجمعها الوسائل).[2]

---

[1] أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، مادة و.س.ل 5603، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م، ص2441.

[2] ابن منظور، لسان العرب، مادة و.س.ل، دار صادر – بيروت، لبنان، ط1، 2000م، 11/ص724.

❖ **اصطلاحا:** (الوسيلة هي الأداة أو الممكنات المتاحة والمتوافرة لدى الأشخاص لتحقيق غاياتهم، ومن هذه الوسائل الأفكار والإمكانيات المادية والقدرات العقلية والأشياء المتوفرة).[1]

ب. تعريف التعليمية:

❖ **لغة:** جاء في لسان العرب: (تَعلَم في موضع أعلم، فمعنى التعلم هنا هو العلم والإخبار بالحدث. وقوله تعالى: (الرَّحْمَـنُ ﴿١﴾عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾).[2] وقيل (عَلّمه البيان" أي جعله مميزاً عن سائر البشر بالتعلم).[3]

(إنَّ مصطلح التعليمية جاء ترجمة للمصطلح الغربي (Didactique) وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط أن (Didactique) تعني: تعليمي، إرشادي، وهي تعني أيضا: فن الأدب التعليمي، وفن التعليم).[4]

❖ **اصطلاحا:** أمّا اصطلاحا فمفهومها واسع يبحث في التدريس من حيث عدة مضامين، وقد أورد (**البشير ابرير**): (بأنَّ التعلمية هي دراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ، بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الحسي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد. وقد أخذ المصطلح (Didactique) عدة ترجمات منها: التعليمية، علم التدريس، وعلم التعليم، ومن الدارسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبي كما هو (ديداكتيك) تجنبا لأي لبس).[5]

---

[1] الموقع الالكتروني: https://www.almrsal.com/post/614512

[2] (سورة الرحمن، 1-4).

[3] المرجع السابق، ابن منظور، لسان العرب، 10/ص263-264.

[4] سهيل إدريس، قاموس المنهل الوسيط فرنسي – عربي، دار الآداب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط17، 2013م، ص277.

[5] يراجع: بشير ابرير وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009م، ص84.

وقد ذكر (**محمد الصالح حثروبي**): (بأن مصطلح الديداكتيك ظهر سنة 1954م بصفة عامة، أمَّا في المجال التربوي كان سنة 1667م، جاء مرادفاً لفن التعليم، وهي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم).[1]

وخلاصة القول إنّ التعليمية هي الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وهي مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها بمساعدة المتعلّم على تفعيل قدراته، وتحصيل المعّارف واستثمارها في تربية حاجياته الحياتية المتنوعة.

2. تعريف الوسائل التعليمية:

(جاء مصطلح الوسائل التعليمية ترجمة للكلمة اليونانية (Medium) حيث تعددت الترجمات وكثرت المعاني والدلالات التي تشير إلى مصطلح الوسائل التعليمية، واختلفت التسميات التي من بينها: الوسائل المعنية (معنيات التدريس)، الوسائل السمعية البصرية، الوسائل التعليمية، وسائل الإيضاح، تكنولوجيا التعليم).[2] فمن هنا لا يوجد اتفاق حول تعريف محدد لهذا المصطلح ومن هذه التعريفات ما جاء به:

- **زيتون حسن حسين** بأن، (الوسائل التعليمية هي مجموعة المواقف والموارد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلّم، ممّا يسهل في تحقيق الأهداف التدريسية في نهاية المطاف).[3]
- ويعرفها كل من **مرعي ومحمد:** (أنّها مجموعة الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه، بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة المحسوسة).[4]

---

[1] يراجع: محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين الميلة، الجزائر، 2012م، ج1، ص126.

[2] زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهرات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010م، ص204.

[3] زيتون حسن حسين، تصميم التدريس (رؤية منظومية)، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2001م، ص393.

[4] توفيق أحمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان، 2015م، ص269.

- ويرى **قسطندي أبو أحمد**: (أنها الأداة أو المادة التي يستعملها المعلم في عملية التعلم واكتساب الخيرات وإدراك المبادئ بسرعة، وتطوير ما يكتسب من عملية التعلم من المعارف النجاح).[1]
- **قطاوي** يعرّفها (على أنّها أدوات تعيين الدارس على اكتساب الخبرات والمهارات والمفاهيم وإدراك الحقائق والمعلومات وتوضيحها بحيث تثير الحواس المتعلم وتسهم في إكسابه الخبرات اللازمة وتبسط الرسالة التعليمية وتقدمها بصورة شائقة).[2]
- تعريف **ادجارد ديل (1954,e,dale)** والخاص بالوسائل السمعية والبصرية والتي تعتمد أساسا على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل المعاني والمفاهيم (وهي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريس، وتزويد الدراسين بخبرات أثرها باق).[3]
- يعرّفها **الحجازي (**بالقنوات الاتصال التي يمكن للمعلم عن طريقها نقل الرسالة (محتوى المادة الدراسية) بجوانبه الثلاثة (المعرفي، النفس الحركي والوجداني) من المرسل (المعلم) إلى المستقبل وهو (المتعلم) بأقل جهد ممكن وفي أقصر وقت وبأوضح ما يمكن وبأقل تكلفة ممكنة).[4]
- وتعرّفها المنظمة العربية (يونيسكو 1989م) بأنّها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعلم والتعليم وتنفيذه وتقويمه في ضوء أهداف محددة تقوم أساساً على نتائج الأبحاث في مجالات المعرفة المختلفة وتستخدم كافة الإمكانيات البشرية وغير البشرية للوصول لتعلم أعلى فعالية وكفاية.

نستنتج من التعريفات أنّها كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها داخل حجرة الدراسة وخارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول.

---

[1] مصطفى عبد السميع محمد، الاتصال والوسائل التعليمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2004م، ص47.

[2] محمد إبراهيم قطاوي، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر ناشرون وموزعون، بيروت، 2007م، ص349.

[3] عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، 1982م، ص39.

[4] حجازي عبد المعطي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة، الأردن، 2009م، ص18.

3. دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم:

يمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بما يلي[1]:

- (أولاً: إثراء التعليم: أوضحت الدراسات والأبحاث منذ حركة التعليم السمعي والبصري ومروراً بالعقود التالية أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج متميزة. ولاريب أن هذا الدور تضاعف حاليا بسبب التطورات التقنية المتلاحقة التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما هذه البيئة من اتصالات متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة ومشرقة وجذابة.
- ثانياً: تساعد على استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقيق أهدافه.
- ثالثاً: تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة. مثال على ذلك مشاهدة فيلم عن أخطار القنبلة الذرية. أو كرات الدم الحمراء والبيضاء أو الميكروبات ... الخ.
- رابعاً: تساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم لإن اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلم، والوسائل التعليمية وتساعد على اشتراك جميع حواس المتعلم، وهي بذلك تساعد على إيجاد علاقات راسخة وطيدة بين ما تعلمه التلميذ، ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم.
- خامساً: تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية، والمقصود باللفظية استعمال المعلم ألفاظا ليست لها عند التلميذ الدلالة التي لها عند المعلم فيحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن التلميذ مثال على ذلك: كلمة (المجهر) ليس لها مدلول عند الطالب في المرحلة الدنيا من

[1] حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2006م، ص12-13.

التعليم، وحتى يتضح معنى الكلمة والمقصود بها يعرض المعلم صورة للمجهر أو مجسم له.

- سادساً: تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمّية قدرة التلميذ على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.
- سابعاً: اقتصادية التعليم من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته، فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعّال من حيث التكلفة في الوقت والجهد والمصادر. فالدرس الذي يُنفَذ بدون الاستعانة بوسيلة تعليمية يحتاج إلى وقت كبير وجهد حثيث لتحقيق أهدافه.
- ثامناً: تساعد في تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، فهي تقدم مثيرات متعددة تتفاوت في درجة حسيتها وتجريدها، كما أنها تعرض هذه المثيرات بطرق وأساليب مختلفة ومتنوعة باختلاف قدرات التلاميذ واستعداداتهم وميولهم.
- تاسعاً: يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة، فكلمة الساق مثلا بالنسبة للتلميذ أو الطفل قد تعني عنده كل جزء من النبات يعلو سطح الأرض ولكن عندما يعرض المعلم نماذج وصوراً كثيرة لأنواع السيقان تساعد التلميذ على معرفتها.
- عاشراً: تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة، ومن أمثلة ذلك تعديل اتجاهات المواطنين نحو اتباع العادات الصحيحة في التغذية والعناية بالصحة وتنظيم الأسرة، وكذلك في تأكيد القيم الاجتماعية، مثال على ذلك عرض فيلم عن الآثار السلبية للتدخين لتوضيح مضاره، أو أخذ الطلاب في رحلة للتعرف على إشارات المرور ومشاهدة عرض عملي لكيفية التعامل معها).[1]

[1] المرجع السابق، حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، ص13.

II. خصائص الوسائل التعليمية:

هناك عدة خصائص تخدم الوسيلة التعليمية ومناسبتها للموقف التعليمي ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

أ. **التشويق:** يعد عامل هام من عوامل نجاح الوسيلة التعليمية فالهدف منها هو تسهيل عملية التعلم بشكل عام وتوفير عنصر التشويق في الوسيلة يقع على مسؤولية المصمم أو المنتج فمثلا تكون الألوان كعنصر تشويق إذا كانت الوسيلة لوحة تعليمية.

ب. **الملائمة:** ويقصد بها أن تكون الوسيلة مناسبة لمستوى المتعلم اللغوي والمعرفي والانفعالي، حجم الفئة المستهدفة من المتعلمين، الوقت المخصص للغرض، توقيت العرض، البيئة الاجتماعية والمدرسية، محتوى المنهج، أهداف الدرس واتجاهات المعلم وميوله ومهاراته في استخدام الوسيلة.[1]

ت. **التنظيم:** لا يجوز استخدام الوسيلة بشكل فوضوي لان ذلك يؤدي إلى تشتت انتباه المتعلمين، فتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب، ومن الكل إلى الجزء ضروري لنجاح الوسيلة كما هو الحال فيل عرض محتوى أية مادة ويدخل ضمن التنظيم البعد عن التعقيد والوضوح الصوتي حسب نوع الوسيلة.

ث. **الصدق والدقة والتناسق والأمان:** معنى الصدق في المعلومة الواردة في الوسيلة دافع للمتعلم إلى الثقة بها، التناسق فيه صقل لذوق المتعلم، إضافة إلى شد الانتباه الذي مرده عنصر التشويق الذي يبعث على التشويق هو جمال اللوحة، الصوت، الصورة مثلا تناسق في الألوان أو بين حجم الحروف الكتابة، الأصوات، الصورة والصوت.

ج. **الواقعية:** مدى إمكانية إنتاج الوسيلة وتوافر موادها في البيئة.[2]

---

[1] علي محمد السيد، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار ومكتبة الإسراء، عمان، 2005م، ص53.

[2] عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 2000م، ص74.

III. تصنيفات الوسائل التعليمية:

إن المتمعن في الوسائل التعليمية يلحظ أنها متنوعة ومختلفة وارتباط ذلك بعوامل عديدة وميادين متنوعة. إن اِطلاعنا على الدراسات الأولى لما يتعلق بالوسائل التعليمية في إطار المنظومات التعليمية نفهم أن تصنيفها يرد على عدة أشكال، تيسيراً لعملية تحليل موقع هذه الوسائل ضمن العملية وفعالياتها، ونميز أكثر من طريقة لهذا التصنيف منها:

- على أساس الهدف منها أو على أساس الحاسة التي تتأثر بها مباشرة.
- نوع الخبرة التي تقدمها أو على أساس عدد المستفيدين منها.
- على أساس الأجهزة التي تحتاجها.
- على أساس طريقة عرضها.
- على أساس طريقة إنتاجها.

ما هذه التصنيفات إلا القليل من كثير، حيث تخضع لاختبارات واعتبارات المصنف، ولنا نحن أن نختار منها ما يخدمنا في عملية تعليم العربية ومضامينها المعرفية في الجامعة. وأبرز هذه التصنيفات ما يتناول حواس المتعلم، حيث يأخذ منها بعين الاعتبار عمل الحواس ليبرز في الأخير في اختيار الوسيلة التعليمية حيث يمكن أن تكون إمّا[1]:

- **وسائل سمعية:** حيث تكون الحاسة التي تتفاعل معها هي السمع. وضمن هذه الوسائل مختبرات الأصوات والمسجلات والصوتيات.
- **وسائل بصرية:** تشمل الوسائل التي تعتمد في عملية التعليم والتعلم على حاسة البصر، مثل الكتب، الخرائط وأشرطة الفيديو والأفلام التعليمية الصامتة وكل ما تبصره العين.
- **وسائل سمعية بصرية:** وتظم الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد، مثل السنيما التعليمية والتلفاز التعليمي والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة، وكل تقنيات الحاسوب وبرامجه السمعية المرئية.

[1] الحيلة محمد، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 2003م، ص35.

نلاحظ في هذا التصنيف أنه يستثني حاستي اللمس والشم، وبما أنّ الحواس كثيراً ما تتداخل في وظائفها كما أن العملية التعليمية بصفة عامة تحدث وتتعامل مع المعارف والمعلومات عن طريق هذه المداخلات الحسية الخمس، فإن هذا التصنيف قاصر في هذه الحالة، وسنحاول أن نستعرض أهم التصنيفات المتعلقة بعملية التعليم بصفة عامة.

1. تصنيف الوسائل التعليمية على أساس طبيعتها: وتنقسم إلى نوعين:

أ. **المواد التعليمية:** وهي المواد التي تنتج من اجتماع المادة الخام (الأوراق، الأقلام...) والمادة العلمية (لغة عربية وآدابها)، حيث يكون ذلك لخدمة الحصة التعليمية في جانب علمي هادف. فتنقسم المواد التعليمية إلى مواد يتم عرضها وتقديمها عن طريق أجهزة موجهة أساساً إلى هذا العمل، وأخرى دونها. فالأولى لخدمتها الضوئية وأخرى غير ضوئية، أمَّا الثانية فنجد المعروض عرضا مباشرا أو على السبورات.[1]

- **المعروضة بالأجهزة:** يعتمد أجهزة في عرض المادة التعليمية على الشاشة وتنقسم إلى:

4. مواد تعليمية تعرض باستخدام الأجهزة غير الضوئية مثل أشرطة الفيديو، برنامج تلفزيوني، أشرطة الكاسيت، برامج الكمبيوتر.
5. مواد تعليمية تعرض باستخدام الأجهزة الضوئية وتنقسم بدورها إلى:

- مواد تعليمية تعرض على أجهزة بالضوء المباشر مثل الأفلام بأنواعها والصور والشرائح الشفافة.
- مواد تعليمية تعرض على أجهزة بالضوء الغير مباشر مثل الشفافيات.
- مواد تعليمية تعرض على أجهزة بالضوء المعكوس: جميع الصور المعتمة.

- **المعروضة دون أجهزة:** وتنقسم إلى:

- مواد تعليمية تعرض مباشرة مثل الرسوم البيانية والمصورات الجغرافية، الخرائط، النماذج، المجسمات، الأشياء الحقيقية.

[1] شادي عبد الله عبد العزيز، معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم، مذكرة ماجيستر، مراكز الإنتاج، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص13.

- مواد تعليمية تعرض على السبورات بأنواعها المختلفة: طباشيرية، بيضاء مغناطيسية، ضوئية، الكترونية.[1]

ب. الأجهزة التعليمية: وتعرف أيضا ب Hardware وتشمل جميع الآلات التعليمية التي تستخدم لعرض المواد التعليمية، ويمكن تقسيمها كما يلي:[2]

- **الأجهزة الغير الضوئية:** وهي الأجهزة التي لا ينفذ الضوء من خلال المواد التعليمية أثناء العرض، ولكن تستخدم أخرى لعرض المواد التعليمية ومن هذه الأجهزة:

- التلفاز: حيث استقبال برامج من محطات رئيسية.
- الفيديو: لتشغيل شرائط الفيديو ويوصل بالتلفزيون للاستفادة منه.
- الكمبيوتر: عرض برامج وإمكانية تفاعل المتعلم معها.
- التسجيلات: حيث تشغيل شرائط الكاسيت.

- **الأجهزة الضوئية:**

- أجهزة الضوء المباشر: مثل أجهزة عرض الأفلام الثابتة والشرائح الشفافة والأفلام المتحركة.
- أجهزة الضوء غير المباشرة: حيث يحط الضوء على عدسة مجمعة لينفذ إلى مرآة مسطحة لينعكس من على سطحها إلى عدسة مجمعة أخرى (العدستان المجمعتان بمثابة مكثف ضوئي) ليسقط بدوره على المادة التعليمية وينفذ من خلالها ويكبر من خلال عدسة العرض، ثم مرآة مسطحة أخرى ومنها إلى الشاشة، وهذا النوع من الإسقاط يستخدم في أجهزة العرض فوق الرأس.
- أجهزة الضوء المعكوس: يحط الضوء في هذه الحالة على المادة التعليمية وينعكس من على سطحها ليسقط على مرآة مسطحة فعدسة العرض ثم على سطح الشاشة.

[1] وليد أحمد عبدو، استخدامات الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية، مجلة الأستاذ، جمهورية مصر العربية، 2012م، ص11.

[2] المرجع السابق، شادي عبد الله عبد العزيز، معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج، ص14-15.

2. تصنيف الوسائل التعليمية على أساس الخبرة[1]:

ويعتبر من التصنيفات الشائعة في المنظومة التربوية والمعتمدة. فهو موضوع على شكل مخروط للخبرة، حيث يتم توزيع الوسائل التعليمية ضمن إطار هذا المخروط على شكل مجموعات تبرز أساسا توزيع الخبرات التي يمر بها المتعلم أثناء عمليات التواصل التعليمي، وصولا إلى التعلم، حيث تتفاعل مع الخبرات المؤدية إلى التعلم والممثلة في الخبرة المباشرة، الخبرة المصورة، الخبرة المجردة.

أ. الفئة الأولى: النشاط والأداء:

في هذه المجموعة فرصته اكتساب الخبرة يكون من خلال أعمال حواسه كافة سمع، بصر، شم، لمس، تذوق بما في ذلك تنشيط العملية المعرفية الداخلية (العقلية) حيث نلمس أن نتاج وحصيلة الخبرة تكون قوية التأثير من خلال الفهم الدقيق والوعي وتضم هذه الفئة ثلاث مستويات من الوسائل التعليمية في مخروط الخبرة وهي:

- **الخبرة المباشر**ة: تتموقع في قاعدة الهرم مثل الدراسات العلمية والنشاطات العملية (علوم، حرف، رسم، طهي)، ويعد هذا النوع من التعلم من أفضل أنواع التعلّمات.
- **الخبرة المعادلة:** نلجأ إلى هذا النمط عندما يتعذر توفر وسائل الخبرة المباشرة، ومن أمثلة ذلك الأشياء والعينات ونماذج. وإذا أردنا أن ننظر فيهذه العناصر المكونة للخبرة المعادلة، مثل الأشياء الجامدة.
- **الخبرة الممثلة:** وهي المستوى الثالث بمخروط الخبرة، ويلجأ إليه الأستاذ عندما يتعذر استخدام المستويين الأوليين، ومن أمثلتها لعب الأدوار، لعب المحاكة، المسرحية، التمثيليات التعليمية. كتعلم التعبير وتقنياته من خلال تقمص حوارات لغوية تواصلية، وفي الخبرات الثلاثة السابقة تتيح للمتعلم والطالب التعلم عن طريق النشاط وممارسته.

[1] عبيدات سليمان، مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م، ص24.

ب. الفئة الثانية: السمعية البصرية:

لا يكتسب المتعلم الخبرة من الأعمال حاستي السمع والبصر أو الاثنان معا، دون الممارسة الفعلية، فالملاحظ أن نتاج التعلم في هذه الفئة لا تقل أهمية عن باقي الخبرات في وسائل المجموعة الأولى، وهذه الفئة تتكون من خمسة مستويات والمتمثلة في:

- **العروض التوضيحية:** تمثل المستوى الرابع من مخروط الخبرة تشمل جميع الأنشطة والأجهزة والمواد التعليمية التي يعرضها المعلم على المتعلم لعرض فكرة ما، وعلى المتعلم المشاهدة فقط ويمكن أن يجري المعلم تجربة واقعية أو يكتفي بعرض نماذج أو عينات بديلة لأشياء حقيقي.
- **الزيارات:** نمثل لها بالرحلات العلمية .وتشبه إلى حد كبير العنصر الثالث التالي.
- **المعارض والمتاحف التعليمية:** عبارة عن عملية زيارة مواقع مجهزة لعرض مواد أو منتجات تعليمية سواء دائمة أو مؤقتة مثل معرض صور التاريخ الإسلامي والحضارة العربية.[1]
- **الصور المتحركة :**حيث يقع في المستوى السابع من المخروط وتتضمن التلفزيون التعليمي، الأفلام السينمائية ناطقة كانت أو صامتة، أشرطة الفيديو. وتعد هذه الوسيلة الأكثر استخداما في العملية التعليمية، حيث تحقق المتعة والإثارة والدافعية للمتعلم
- .إن استخدام هذه الوسيلة يستدعي مراعاة عدة شروط تتعلق بفعالية الوسيلة، وتتمثل فيما يلي:

- المتابعة المسبقة للمادة التعليمية وتحديد مادة العرض.
- توضيح العلاقة بين موضوع الدرس ومادة العرض.
- أن يقدم العرض للمرة الأولى دون تصويت، وبعد انتهاء المشاهدة تتم المناقشة العلمية، ثم بعد ذلك يعاد بث العرض مصاحبا بالتعليق مع إيقاف يتبعه الشرح من طرف الأستاذ[2].

[1] المرجع السابق: عبيدات سليمان، مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، ص25.
[2] المرجع نفسه، ص25.

- إذا كان العرض بغرض المناقشة أو المراجعة تتم المناقشة ثم العرض مع تعليق مختصر في صور تساؤلات. تقسيم العرض إلى أجزاء، ويتناول كل جزء بالشرح، ثم يعرض الموضوع كاملا.

- **الصور الثابتة والتسجيلات الصوتية:** وتقع في المستوى السابع من المخروط وهي على النحو التالي:

- **أولا: الصور الثابتة:** تتميز هذه الوسيلة بثمنها الرخص وتوفيرها، وهي الأكثر انتشار في الدول العالم العربي والدول الإفريقية (في المؤسسات التعليمية) وهذه الصور الثابتة تتمثل في: الصور الفوتوغرافية، الرسوم، الصور المجسمة، الأفلام الثابتة، الشرائح الشفافة.

- **ثانيا: التسجيلات الصوتية:** وتعتبر من أنواع التسجيلات الأكثر استخداما، وأهمها أشرطة الكاسيت.[1]

ت. الفئة الثالثة:

- **إطار المجردات:** وتمثل تلك المجموعة قمة المخروطوأكثر مستوياته تجريدا، حيث تخاطب العقل مباشرة، ويكتسب المتعلم الخبرة عن طريق سماع أو رؤية كلمات أو رموز ليس فيها صفات الشيء الذي تدل عليه، وتضم هذه المجموعة مستويين من الوسائل التعليمية هما:

- **الرموز البصرية :**وهي أشكال بصرية تنطوي على مدلولات معينة وبرؤية المتعلم له ترسل عينة إشارة إلى المخ لفك شفرتها وتحديد مدلولاتها في صورة خبراته السابقة والمخزنة في ذاكرته، فإن لم يكن لديه خبرة سابقة فإنه لا يستطيع فهم مدلول تلك الرموز، أو أنه يسيء الفهم وتتكون لديه مصورات خاطئة عنها وتشتمل على مجموعة من الوسائل تتضمن:

- **الرسوم التوضيحية :وهي** تستخدم مع كل مجالات المنهج مثل: الهندسة لبرهنة النظريات وحل التمارين، تركيب الأجهزة لتفسير ظواهر طبيعية مثل خسوف الشمس.

[1] المرجع السابق: عبيدات سليمان، مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، ص26.

- **(الرسوم البيانية :**وتستخدم لتمثيل البيانات إحصائيا فتظهر العلاقة بين مجموعات من البيانات بسرعة وبساطة.
- **الخرائط:** وتستخدم لتمثيل البيانات الجغرافية.
- **الملصقات:** وتستخدم لأغراض النوعية بكافة أنواعها (قومية، صحية، اجتماعية، مهني)، ويمتاز الملصق الجيد بعدة خصائص هامة في الجانب التعليمي منها:

* البساطة والتركيز على فكرة واحدة.
* ملاءمة الملصق لمستويات خبرة المشاهدين.
* جذب الانتباه للمشاهدين ذات مساحات متناسبة).[1]

- **(اللوحة الكهربائية** :تعتمد في عملها على الكهرباء، وتستعمل في المقارنات ما بين العناصر ورموزها مثلاً: لتدريس قواعد اللغة، فالضغط على خيار الطالب لإجابة يضيء مصباح إذا كانت الإجابة صحيحة، وقد ي ا رفق إضاءة المصباح جرس أو صوت ما وهي كفيلة بجذب الانتباه.
- **السبورة :هي** أداة تعليمية لكافة م ا رحل التعليم، يمكن أن تكتب أو ترسم عليها رموز بصرية مختلفة لكافة المناهج، ونميز منها:

* السبورة المثبتة على الحائط وهي الأكثر استخدامًا.
* السبورة الدوارة ذات وجهين تدور على محور أفقي.
* السبورة ذات البكرات.
* السبورة ذات الخطوط لتدريس الخط والكتابة بكل أنواعها.
* السبورة الجغرافية لرسم الخرائط.

وحضور مثل هذه الوسيلة التعليمية لا يعني نجاحتها بل استخدامها الجيد هو السر في نجاحتها، وبروز قيمتها التعليمية. فنظافتها والكتابة الواضحة والرسم البين أمور تحافظ على الدور السليم للوسيلة).[2]

[1] المرجع السابق: عبيدات سليمان، مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، ص26.
[2] المرجع نفسه، ص27.

- **الرموز اللفظية:** (ويندرج ضمن المستوى العاشر والأخير وتمثل أعلى مستويات التجريد، تشمل على الحروف والأرقام والرموز الحديثة الهندسية والكيميائية كذلك المعادلات الترميزية. ولا تقتصر على الكلمات أو الألفاظ التي تدل على الأشياء المحسوسة مثل كتاب، منضدة بل يمتد لتشمل كلمات تدل على مجردات مثل الصدق، الأمانة... الخ).[1]

(فسماع المتعلم لها ترسل الأذن إشارات إلى المخ لفك تلك الرموز وتحديد مدلولاتها على ضوء ما لديه من خب ا رت سابقة مخزونة في ذاكرته. وتسهم الوسائل التعليمية في التغلب على مشكلة لفظية التعلم بتوفير خبرات حسية تعمل كأساس لتكوين معاني سليمة).[2]

3. تصنيفات على أساس طريقة الحصول عليها :وتنقسم إلى صنفين:

(أجهزة تنسجها المصانع بكميات كبيرة، ويمكن الإفادة منها في التعليم في بلدان كثيرة في العالم، وأخرى مصنعة محلياً وتكاليفها زهيدة، وينتجها المعلمون والتلاميذ كالخرائط والرسوم وللوحات).[3]

4. تصنيفات على أساس طريقة عرضها: وتنقسم إلى صنفين:

أ. (مواد تعرض ضوئيا على الشاشة، وتبث من خلال جهاز منها :الشرائح، والشفافيات والأفلام.

ب. مواد تعرض مباشرة على المتعلمين منها :الرسوم البيانية، والملصقات، والمجسمات والخرائط واللوحات).[4]

5. تبعا لعدد المستفيدين: (ينظر لها حسب عدد المستفيدين أي المتعلمين أي الفئة المستهدفة بالاستخدام، فيجب أن تكون مواءمة بين عدد المتعلمين والوسيلة المستخدمة وهي نوعين:

- وسائل فردية: يستخدمها المتعلم بمفرده.
- وسائل جماعية: تستخدم من شعبة مدرسية وأحيانا مكبرات داخل قاعات كبيرة.

---

[1] المرجع عبيدات سليمان، مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، ص27.

[2] المرجع نفسه، ص28.

[3] المرجع السابق: الحيلة مجمد، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص36.

[4] المرجع السابق، سلامة عبد الحافظ، الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها، ص18.

- وسائل جماهيرية :وهي التي نفيد منها جمهور كبير من المتعلمين في وقت واحد وفي أماكن متفرقة).[1]

6. تصنيفات على أساس وسيلة الإنتاج:

- (وسائل تنتج آلياً: مثل الصور الفوتوغرافية والرسوم المنسوخة آليا والشفافيات المطبوعة آليا وأشرطة الفيديو المنسوخة آليا وغيرها.
- وسائل تنتج يدوياً :الشفافيات والرسوم والخرائط والنماذج).[2]

7. تصنيف على أساس الخاصية الصوتية: وتنقسم إلى قسمين:

- **(وسائل صامتة:** وهي وسائل غير لفظية مثل :الصور والرسوم واللوحات والأفلام الصامتة وبعبارة أخرى هي كل وسيلة أو مادة تعليمية غير ناطقة يفيد منها المتعلم عن طريق تفحصها بالعين.
- **وسائل ناطقة:** منها ما يعتمد على عنصري الصوت والصورة كالتلفاز التعليمي، ومنها ما يعتمد على عنصر الصوت والصورة والحركة كالأفلام التعليمية الناطقة).[3]

[1] بن دومي والعمري، أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دبي، ط1، 2005م، ص23.

[2] المرجع السابق، سلامة عبد الحافظ، الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها، ص20.

[3] المرجع السابق، الحيلة محمد، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص39.

الفصل الثاني

أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي

تمهيد:

(تُعرف المنظومة التربوية وسائل تعليمية كثيرة ومتنوعة يساعد المعلمين والمتعلمين على البحث عن معلومات وتوسيع تفكيرهم، وتساعد على تركيز إنَّتباه المتعلم وتثيره وتشجعه على التعلّم وتخلق لديه التحدي الذي يتناسب قدراته وتعطيه إنَّطباعا صادقا عن فكرته، وتوضح له العلاقة بين العناصر، وتساعده على الاسترجاع والتذكر، فتعمل على تدريب الحواس وتنشيطها لإنَّ الحواس ليست على درجة متساوية من القدرة، فحاسة البصر أقوى قدرة من حاسة السمع، وهذه أقوى قدرة من حاسة اللمس، وهذا يعني إنَّ جميع الحواس تنشط أثناء التعلّم).[1]

(ولا يمكن إنَّ يتحقق ذلك إلا إذا أحسن استخدامها وتوظيفها بشكل فاعل في المواقف التعليمية، وبذلك نستطيع مواجهة الكثير من المشكلات والتحديات التي تواجهها التربية وجعل التعلّم أكثر فعالية في توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلّمين وتساعدهم على إدراك هذه الموضوعات إدراكاً متقارباً وإنَّ اختلفت المستويات). [2]

فلكل وسيلة مميزاتها وخصائصها التي تمثل بها وقد تتشابه هذه الوسائل مع بعضها أو قد تختلف في تلك المميزات إلا إنَّ هناك قواعد عامة لاختيار هذه الوسائل وأهمها إنَّ تكون مناسبة لمستوى التلاميذ وأعمارهم. وإنَّنا في هذه الدراسة عمدنا للتعرف إلى أثر الوسائل التعليمية بكل أشكالها السمعية، البصرية أو السمعية البصرية لدى تلاميذ الابتدائية.

[1] المرجع السابق: زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص211.
[2] المرجع السابق، محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، ص60-61.

1. أثر استخدام الوسائل السمعية (إذاعة، المسجل):

تعتبر الوسائل السمعية نوعا من أنواع الوسائل التعليمية الثلاث، فيعرف على إنَّها تيَّسر عمليّة التعليم والتعلّم، خاصة ما يتعلق بالمادة اللّغوية من حيث إنَّها رموز صوتية. فالوسائل السمعية تقوم بتهيئة الخبرات عن طريق حاسة السمع، ويلعب حسن الاستماع دورا كبيرا في اكتساب هذه الخبرات ولذلك من الضروري تنمية قدرة التلميذ على الاستماع الهادف في جميع عمليات الاتصال التعليمية التي تعتمد على الصوت حيث تتحول الرسالة الى رموز صوتية. بالنسبة إلى ذلك فإنَّ ظهور الوسائل السمعية مثل الشريط والأسطوانة والإذاعة ووسائل الاتصال بين المسافة البعيدة مثل التلفزيون التعليمي والتلفون وغيرها ستساعد على العمليّة التعليمية مهما كانت تلك الوسائل تصمم من أجلها وتعين في إسراع الحصول إلى الأهداف المنشودة في كل المادة الدراسية). [1]

ومن مميزات الوسائل السمعية:

- (تساهم في توفير الخبرات التي تعتمد أساساً على عنصر الصوت كما في اللغات والموسيقى والأدب والتمثيل والفنون الشعبية وغيرها.
- توفر الأجهزة الصوتية وسهولة تشغيلها.
- تتيح للمدرس تنويع الخبرات التعليمية لتلاميذه بحيث يسير كل تلميذ أو مجموعة من التلاميذ في دراستهم حسب استعداداتهم وميولهم كما تتيح للمدرس أيضاً فرص معالجة الفروق الفردية بين تلاميذه وتقديم التوجيه والإرشاد اللازمين.
- يستخدمها المدرس والطالب في تعلم اللغات فتستخدم في التدريب على النطق السليم وتنمية القدرة على الاستماع والفهم). [2]

[1] حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، كويت، ط8، 1987م، ص163.
[2] محمد يوسف الديب، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، وكالة المطبوعة، الكويت، 1985م، ص6.

ومن أمثلة هذه الوسائل:

- **الإذاعة (الراديو):** (هو وسيلة سمعية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها انتشاراً في العالم وأرخصها ثمناً، وعلى الرغم من التطور الكبير الذي حصل في مجال استخدام التلفاز والحاسوب مازالت الإذاعة الصوتية تستخدم على نطاق واسع كإحدى وسائل الاتصال الجماهيري الأكثر انتشاراً في مجال التعليم).[1] لأسباب عدة منها: [2]

- قلة تكاليف إنَّتاج واستقبال برامج الإذاعة المسموعة، وسبب ذلك نقص تكاليف الأجهزة والمعدات اللازمة لإنَّتاج هذه البرامج، وكذلك توفر أجهزة الاستقبال في كل بيت بأسعار معتدلة.
- الفورية: حيث يمكن الاستماع إلى الكثير من الأحداث في وقت حدوثها.
- تجاوز حدود المكان والزمان، إذ يمكن عن طريق تسجيل البرامج وإعادة إذاعتها إنَّ تستمع لأحداث هامة وقعت من سنوات مضت.
- التأثير الانفعالي للبرامج والتمثيليات واستخدام الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية.
- تعدّ الإذاعة أداة تفاهم أو وسيلة ذات اتجاه واحد إذ تنقل الحدث "الرسالة" من المرسل إلى المستقبل، ولا تنقل من المستقبل إلى المرسل، مع ذلك فإنَّ المعلم يستطيع إنَّ يتخذ من الوسائل التعليمية الأخرى ممّا يساعده من تلاقي هذا النقص.

(فيستخدم جهاز الإذاعة المدرسية في جميع أنشطة المدرسة المسموعة مثل شعار الصباح والحفلات المسرحية وغيرها من النشاطات، ولقد تطورت مكبرات الصوت بشكل كبير جداً حيث يوجد أجهزة سهلة الحمل يمكن حملها إلى الفصول للتدريس عليها وهي مفيدة جداً للصفوف الأولية حيث تزيد من دافعية الطالب للتعلم. وتتميز بإمكانية استخدامها في بث البرامج المتنوعة كالقرآن الكريم والآذان والمحاضرات الدينية والبرامج التثقيفية).[3]

[1] وائل سليم الهياجنة، عمر محمد أبو جلبان، مقدمة في التربية، دار المعتز، عمان، 2016م، ص202.

[2] يراجع: عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2008م، ص101-102.

[3] مصطفى فلاتة، المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001م، ص110،111.

ويكمن أثرها في النقاط التالية:

- (تنمية قدرات الطفل اللّغوية وبناء شخصيته.
- توسيع مدارك التلميذ وزيادة علاقاته الاجتماعية بفتحها آفاقا جديدة أمامه.
- يعمل الراديو على إعمال العقل والمخيلة فهو يخلق مسرحا خياليا، يقول ماركوني: "إنَّ عالم التفاصيل المرئية الذي يخلقه المستمع لنفسه هو عالم ابعاد لا حدود لها ومن ثم فإنَّ العرض الإذاعي يؤثر على العقل بنفس الطريقة التي يؤثر بها الشعر تماما فهو يحرك العقل ويطلق له العنان ويخلق عالما للأشكال والتفاصيل والانفعالات والأفكار وهو عالم لا تعرفه حدود الخيال، فهو بذلك يحقق القدرة على التفكير والشعور والهدف والقيم في الأمة وهو أمر لازم لقوة الدولة وتماسكها.
- دفع الطالب إلى الإفادة من التعليم عن طريق السمع أكثر من القراءة ممّا يوفر خيال واسع، وبعد النظر لدى الطالب في حياته العمرية التي هو فيها). [1]
- (تزويد التلميذ بمصادر مختلفة من الثقافات والمعارف والخبرات، فتأخذهم بحسن الاستماع، ودقة الفهم، والقدرة على النقد والحكم.
- لهذا تعد الإذاعة التعلّمية أداة ناجحة في خلق الوعي المستنير، وتكوين رأي موحد في المدرسة، وربط أفكار المجتمع المدرسي، ودعم الوحدة الفكرية بينهم). [2]

➢ **المسجل (شريط الكاسيت):** (وسيلة تعليمية تسمح بتسجيل الخبرات، وإعادة تقديمها مع الاحتفاظ بمزايا وإمكانات تسريع الصوت ورفع أو خفض الطبقة الصوتية. فيمكن تحسين العمليّة التعليمية من خلال استخدام التسجيلات الصوتية، وذلك بما يتناسب مع طبيعة الموضوع ومستوى المتعلمين، وذلك بعد إنَّ أصبحت أجهزة التسجيل الصوتي مستخدمة في الإعلام والتعليم)،[3] وهو على أنواع متعددة منها الكاسيت العادي والكاسيت المصغر، الأسطوانة العادية، أسطوانات الليزر.

[1] يراجع: عبد الدائم عمر الحسن، الكتابة والإنتاج الإذاعي (الراديو)، دار الفرقان، الجزائر، 2008م، ص28.
[2] يراجع: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991م، ص399-400.
[3] يراجع: خالد إسماعيل غنيم، التربية المعاصر، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2015م، ص117.

وتتميز أجهزة التسجيل ب:

- (سهولة التشغيل ومرونتها (تقديم، تأخير، إيقاف).
- تسجيل المحاضرات والدروس وتشغيلها في وقت الحاجة.
- تعليم الأصوات وسرد القصص وتعليم الأناشيد.
- توافر مصادر الطاقة لها). [1]
- (تسجيل مؤثرات صوتية مثل أصوات الحيوانات أو الرياح أو الظواهر الطبيعية والصناعية.
- يكمن استخدام الكلمات المنطوقة للتدريب على الإملاء غير المنظور في اللغة العربية واللغات الأجنبية، كما يمكن الاستفادة منها في التصحيح الإملاء عندما يشاهد الطلاب الإجابات الصحيحة مكتوبة.
- لإعطاء التعليمات: إذ يسجل المدرس التعليمات التي يطلب من المتعلمين إتباعها حين القيام بمهمة تعليمية معينة كإجراء تجربة علمية.
- الاستماع الى المثيرات والمعلومات السمعية، أو المعلومات السمعية المقرونة بالمثيرات البصرية.
- تسمح بتسجيل الحوادث على اختلاف أنواعها بغرض دراستها او الاستماع اليها في وقت ملائم.
- تمكن من تدريس مواد لفظية ولغوية مثل اللغات والموسيقى وتقنيات الصوت.
- سهولة إنَّتاج الأنواع المختلفة منها محليا، كما إنَّها قليلة التكاليف نسبيا إذا قورنت ببعض الوسائل الأخرى كالأفلام.
- توفر أجهزة التسجيل وسهولة تشغيلها حتى بالبطاريات العادية دون الحاجة الى الكهرباء، وصغر حجمها وخفتها في الحمل.
- سهولة عمل النسخ إضافية من التسجيلات يساعد على انتشار استخدامها وتداولها.
- ازدياد كفاءة الدروس والموضوعات التي يتم تسجيلها ويعزى ذلك إلى طبيعة التسجيل التي تتيح فرص الاستماع إلى التسجيل وتحسينه بالحذف والإضافة). [1]

[1] خضير عباس جري، التقنيات التربوية، مكتبة التربية الأساسية، بغداد، 2010م، ص98.

- (تقدم للمدرس طريقة ناجحة لتقييم سلوكه في المواقف التعليمية المختلفة وتحسين أدائه، بحيث يسجل شرحه لحصة أو موقف تعليمي معين ثم يستمع إليه فيتعرف على مواقف الضعف فيتلاقاها.
- تنمية القدرة على حسن الاستماع.
- تعلم النطق السليم وحسن الإلقاء، وتعمل على غرس القيم والاتجاهات).[2]

2. أثر استخدام الوسائل البصرية (السبورة، الرحلات).

تعتبر حاسة الإبصار مهمة جداً لأنَّها لا تتقيد بشرط الاقتراب من الشيء لإدراكه، عكس حاسة اللمس مثلا، وإضافةً إلى إنَّ معظم مصادر المعرفة تدرك بواسطة حاسة الإبصار مثل: الكتب، الصحف، المجلات، وجميع المواد المطبوعة والمصورة (ولا يعني ذلك إهمال الحواس الأخرى). حيث سميت بالوسائل البصرية لكون الوسائل مرئية.

تتميز الوسائل البصرية ب:

- (تسهيل تذكر المعلومات واستقبالها لفترة طويلة، فقد تبث علميا إنَّ الإنسان يتذكر 20% ما يقرأه، 30% مما يسمعه، 40% ممّا يراه.
- تعمل على تعويد المخ البحث عن الشكل وعدم التفكير بشكل تجريدي.
- تنمي قدرة الفرد على التفكير وإدراك العلاقات المتضمنة لها.
- تدعم طرق جديدة لتبادل الأفكار).[3]

وتتمثل في أوعية المعلومات المطبوعة كالكتب، السبورة اللوحات التعليمية، الرسوم البيانية أو النماذج والمعارض والمتاحف، وسنعرض مثالين عن الوسائل البصرية هما:

- **السبورة:** تعتبر السبورات من أقدم الوسائل المستعملة في التعليم لسهولة استعمالها من قبل المعلم والمتعلم في جميع المواد الدراسية من لغات وعلوم ورياضيات واجتماعيات،

[1] فتح الباري دمياطي، مذكرة ماجيستر، استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع، جامعة مولانا مالك إبراهيم، إندونيسيا، 2008-2009م، ص44-45.

[2] المرجع السابق، فتح الباري دمياطي، مذكرة ماجيستر، استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع، ص44-45.

[3] يراجع: إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف عامر، التفكير البصري (مفهومه، مهاراته، استراتيجيته)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2016م، ص192-193.

وهي قليلة التكاليف ويمكن ازالة ما يكتب عليها بسهولة وكتابة مادة اخرى جديدة وقد عرفت السبورة منذ القدم باللوح الاسود، لاستعمال الطلاء الأسود ولكن يستحسن إنَّ يطلى باللون الأخضر القاتم وذلك لأسباب صحية هدفها الراحة في عين المشاهد).[1]

أ. أنواع السبورات:[2]

- **السبورات الثابتة:** تصنع من الخشب وبمساحة تتناسب مع مساحة الصف وتثبت على أحد جدرانه، وقد يطلى أحد جدران الصف بالون الاخضر القاتم ويحدد بإطار خشبي ليعوض عنها مع مراعاة ارتفاعه عن الارض بما يتلاءم مع اعمار التلاميذ.
- **السبورات ذات الوجهين:** هي من النوع النقال مكون من واجهتين خشبيتين مثبتة من الوسط على حامل، يمكن الاستفادة منها في قاعات المحاضرات وفي الصفوف، وميزاتها إنَّ المعلم يستطيع إنَّ يكتب على واجهتها الخلفية ويستعملها في اعداد الرسوم المرافقة للدرس ويبرزها للتلاميذ في الوقت المناسب من الدرس.
- **السبورات المتحركة:** وهي كسابقتها ولكن بوجه واحد يمكن نقلها من مكان الى آخر.
- **السبورة المنزلقة:** تتكون من قطعٍ عدة مثبتة على جدار تنزلق بواسطة بكرات الى اعلى او أسفل اما باليد او الكهرباء.
- **السبورة ذات الستارة:** وغالباً ما تكون من النوع الثابت وتغطى بستارة متحركة، واستعمالها يسهل اعداد مواد تعليمية، او رسوم او اسئلة في وقت قبل بداية الدرس واظهارها تدريجياً او دفعة واحدة الى التلاميذ.
- **السبورة المغناطيسية:** تختلف عن غيرها بإنَّ واجهتها من الحديد ويمكن إنَّ يكون من النوعين الثابت او المتحرك، وتتميز بسهولة تثبيت بعض المواد المكتوبة او المرسومة عليها بواسطة قطع مغناطيسية توضع على زوايا الرسم او تثبيت قطع مغناطسية بشكل أسهم لتشير الى اشياء يراد ابرازها من الرسم.

وهناك سبورات متطورة بيضاء اللون يكتب عليها بأقلام خاصة وهي وسيلة فعالة في رسم الاشياء والمخططات لغرض توضيح الموضوعات المتداخلة.

[1] الموقع الإلكتروني: https://sites.google.com/site/asmaahassansite/ah8

[2] الحميري، مقال: أنواع السبورات واللوحات وكيفية إنتاجها، مدونة الإشراف التربوي، تصنيف الوسائل، 2014م.

ب. مجالات استخدام السبورات: تتلخص اهم الاستخدامات بالآتي: [1]

- كتابة المواد غير الموجودة في كتب التلاميذ او كتابة المواد التي ينوي مناقشتها اثناء الدرس وخاصة في المرحلة الابتدائية لتجنب الأخطاء الاملائية للتلاميذ.
- إبراز المواد المهمة كالكلمات الجديدة في دروس اللغات والتاريخ لبعض المعارك والفتوحات، والرموز الكيمياوية، وملخصات بعض المواد.
- كتابة اسئلة الامتحانات وحل التمرينات في الدروس المختلفة.
- توضيح بعض الحقائق والافكار او العمليات بالاستعانة بالرسوم التخطيطية أو البيانية.
- عرض موضوع الدرس على مراحل حسب سير الدرس وكتابة الكلمات الجديدة او ملخص الدرس او المشكلات التي يدور حولها موضوع الدرس.

ت. أثر استخدام السبورة:

- خلق روح الوحدة في الصف، فعندما تتركز جميع الأبصار على السبورة فإنَّ الصف يتحد مع نفسه ومع المعلم.
- الجمع بين الكلمة المنطوقة وبين الكلمة المكتوبة في السبورة يدعم فهم التلميذ وتوضيح المعلومة المراد توصيلها.
- تكسب المعلم والتلميذ مهارة الكتابة بخط جيد.
- تساعد التلميذ في ترتيب الأفكار الرئيسية للدرس لتعزيز الفهم.

➢ **الرحلات التعليمية:**

يمكن تعريف الرحلة المدرسية التعليمية بأنها: خروج الطلاب من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر، ومخطط له من قبل. فتقتضى العمليّة التعليمية التعرف على مظاهر الكون في أماكنها الطبيعية، فيتم زيارتها في شكل رحلات وزيارات ميدانية تعاونية منظمة كجزء أساسي متكامل مع العمل المدرسي المعروف، كإنَّ يزور التلميذ مصنعاً للطلب أو متحفا للآثار، وبذلك يمر التلميذ في خبرات كإنَّ من الصعب عليه دراستها في الفصل بدرجة عالية من الكفاية. فمثلا يستعين المعلم بالمعارض والمتحف ليعرض على تلاميذه ما مروا به من خبرات في دراستهم، أو

[1] نضال مزاحم رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار المنهل للطباعة، عمان، 2018م، ص253.

ليشاهدوا نماذج وعينات وأفلام وصور وخرائط ولوحات تمثل تفاصيل موضوعات يدرسونها، أو لتثير التلاميذ نحو مشكلة تهمهم دراستها، أو ليتخذوا المعارض مرجعاً دراسياً لهم عند الحاجة.[1]

أ. وتتضمن أماكن الرحلات في:

- المتاحف والمكتبات والمناطق الأثرية والتراثية.
- المنتزهات والمعالم الحضارية الحديثة.
- المساجد والمشاهد والأثار الدينية والمؤسسات الخيرية.
- مصانع المواد الاستهلاكية أو الغذائية بما يتناسب مع قدرة التلاميذ على الاستيعاب. [2]

ب. أثر استخدام الرحلات في التدريس:

- نشر الوعي السياحي الهادف بين أجيال المستقبل.
- خروج الأجيال الجديدة من الأفاق الضيقة إلى الأفاق الواسعة.
- كسب العلوم والخبرات العملّية وتوسيع أفق المعرفة الحياتية.
- الترويح عن نفوس الطلاب وبث الشعور بالثقة والاطمئنان.
- كسر جمود المناهج لتربط بين الطالب وبيئته ومجتمعه.

3. أثر استخدام الوسائل السمعية والبصرية (التلفاز والحاسوب)

تعد الوسائل السمعية البصرية بانها مواد تدريبية أو تعليمية موجهة إلى كل من حاسة السمع والبصر بهدف تحسين الفهم وإزالة المفاهيم المجردة من خلال العرض المرئي والصوتي معا. **حيث تتميز الوسائل السمعية البصرية ب:**

- تنوعها ومجالات استعمالها وأهميتها الحقيقية في مضامينها التي تحملها وتبرزها في أشكال فنية وجمالية تعبيرية مختلفة.
- رفعها للمستوى العلمي والثقافي لدى المتلقي وهذا من خلال البرامج والحصص العلمية والثقافية.
- محافظها على الجهد والوقت.

[1] محمد جابر، مقال: خصائص الوسائل التعليمية وأنواعها، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2011م.
[2] عبد الصاحب الشاكري، مقال: السياحة المركزية، مجلة السياحة الإسلامية، العدد 04، لندن، 2011م.

- المساهمة في تعليم أعداد كبيرة من الدارسين.
- المساهمة في علاج الفروق الفردية بين التلاميذ.
- إثارة اهتمام التلاميذ وتشويقهم.[1]

وهناك أنواع مختلفة من الوسائل السمعية البصرية أهمها التلفاز، الحاسوب.

- **التلفاز:** يعد التلفاز التعليمي من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلا للواقع بما يقدمه من مادة مصورة بألوان طبيعية، مصحوبة بالصوت الحقيقي، وبعامة يعد هذا الجهاز من الناحية الفنية جهاز كهربائي ينقل صوراً متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت.[2]

إنَّ استخدام التلفاز التعليمي يسهم في خلق الحيوية والفعالية في غرفة الدرس ويسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه التدريس، وتهيئة الظروف المناسبة التعلّم المواد.[3]

ويتأتى أثر التلفزيون الفاعل في النفوس عن طريق سماع الصوت ورؤية الصورة بإيماءاتها وانفعالاتها وبألوانها، لذا فإنَّ أثره في النفوس أوقع من أثر وسائل الاتصال السمعية.

وقد أدرك التربويون أهميته في العمليّة التعليمية، فخططوا لاستثماره في التعليم والتعلّم للأسباب التالية:

- توفر التلفزيون في كل مدرسة وكل بيت ولهذا يجب الاستفادة منه في البرامج التعليمية.
- الاعتماد عليه لإيجاد مناخ تعليمي أكثر فعالية لقدرته على بث العديد من البرامج الحية المباشرة.
- مواكبة التطور العلمي عن طريق ما يبثه التليفزيون من اكتشافات علمية جديدة ومن تطور في مجال التكنولوجيا.
- سهل الاستخدام حيث إنَّه لا يحتاج إلى مهارات كبيرة عند استخدامه.
- يتغلب على البعد المكاني وذلك عن طريق تقديم برامج تزيد من فهم التلاميذ لثقافة مجتمعات أخرى دون اللجوء إلى القيام برحلات للتعرف عليها. [1]

---

[1] يراجع: المرجع السابق، محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص308.

[2] المرجع السابق، محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، ص308.

[3] زهران ورفاقه، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها، مهارتها، تدريسها وتقويمها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م، ص164-166.

أ. أثر استخدام التلفاز في التعليم:

- يساهم في جعل التعليم أكثر فعالية وذلك بما تتضمن برامجه من بعض المؤثرات كالموسيقى وطريقة الإخراج والعرض والمؤثرات الصوتية المختلفة وغيرها.
- يساعد على إثارة اهتمام التلاميذ كما يعمل على تركيز انتباههم نحو شاشته الصغيرة، فيعمل على عدم تشتيتهم.
- التعلّم بالاستمتاع بحيث تضيف إلى خبرته خبرات جديدة حول الطبيعة وما بها من كائنات وبشر في مختلف بيئاتهم وأجناسهم.
- تقديم المعلومات العلمية المختلفة التي تسهم في تشكيل قدرات الطفل العقلية.
- التأثير الواضح في تغيير قيم واتجاهات الأطفال.

➢ **الحاسوب:** (يعرّف الحاسوب على إنَّه آلة الكترونية تسمح بتخزين المعلومات واستقبالها واخراجها في الوقت الذي يريد المتعلم، وهو من أفضل الوسائل في التعليم، كما إنَّه يعد وسيلة من وسائل حل المشكلات وتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب وتزويدهم بالمعلومات).[2]

(يعتبر استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يعزز التعلّم الذاتي ويساعد المعلم في تحديد الفروق الفردية وبالتالي تحسين نوعية التعلّم لقدرته على إثارة الانتباه وتشويق الطلبة مما يخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين، فالحاسوب يقوم بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والأفلام والتسجيلات الصوتية ويستطيع المعلم الاستفادة من مميزات حاسوب وقدراته العالية في تنمية المهارات اللّغوية لدى طلبته).[3] (ولهذا يحتاج المعلم إلى إنَّ يتوافق مع الكمبيوتر كأداة شخصية لإدارة الفصل، وهذا ما جعل (سعيد أحمد

[1] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط2، 2005م، ص372.

[2] سعيد حسني العزة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص135.

[3] عيادات يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاه التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2004م، ص78.

بيومي) يصف جهاز الكمبيوتر قائلاً: إنَّ هذه الأداة تتبوء مكاناً عاليا بين المنجزات العلمية الحديثة).[1]

(إنَّ استخدام الحاسوب في عمليتي التعلّم و التعليم تعد من احدث المجالات التي اقتحمها الحاسوب ومن المعروف إنَّ المعلمين يقومون دائما بالبحث عن وسائل تعينهم على أداء وظائفهم التعليمية من أجل الوصول إلى تعليم أفضل فتارة تستخدم الصور الملونة وتارة تستخدم الأشكال المجسمة كما تستخدم السبورات و الكتب و بعض الأجهزة البسيطة وفي السنوات الأخيرة ظهرت بعض الأجهزة الحديثة مثل أجهزة التسجيل و الميكروسكوب و التلسكوب و أجهزة الإسقاط الخلفية و الأفلام التعليمية و أجهزة العرض السينمائي و أجهزة التلفزيون التعليمي وغيرها ورغم تعدد هذه الوسائل وتنوعها فإنَّ كل وسيلة تخدم هدفا محددا وقد تكون هذه الوسائل معقدة في تركيبها واستخدامها في بعض الأحيان كما إنَّها مرتفعة الثمن مما أدى إلى إحجام الكثير من المدارس على شرائها واستخدامها. وفي السنوات الأخيرة بدأ استخدام الحاسوب ليس مجرد وسيلة تعليمية بل هو عبارة عن عدة وسائل في وسيلة واحدة كونه يقوم بوظائف جديدة يعجز عن تحقيقها بأي أسلوب أخر فهو بيئة تعليمية تفاعلية ذات اتجاهين). [2]

أثر استخدام الحاسوب التعليمي:

- تقريب المفاهيم النظرية المجردة واستيعابهم لمحتوى المادة التعليمية.
- زيادة الدافعية للتعلّم عند التلاميذ ويدفع الملل بعيداً ويزيد من تشويق المتعلمين للتعلم.
- قدرة المتعلم على إعادة عمليّة التعلّم مراراً وحسب حاجته للتعلم.
- استخدام البرمجيات الحاسوبية تتيح للتّلميذ الرّجوع إلى موضوع الدّرس عدة مرات وفقًا لاحتياجاته ولقدراته وسرعته الذاتية للتّغلب على المشكلة التي تواجهه في مادة الدّرس من خلال حلّ التمارين، وتلقّي التّغذية الراجعة وإعادة المحاولة في حالة الاستجابة الخاطئة.

[1] سعيد أحمد بيومي، أم اللغات دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها، دار الكتب المصرية، مصر، ط1، 2002م، ص100.

[2] الموقع الإلكتروني: www.kuwait25.com

الفصل الثالث

الإطار العملي

لقد استخدم الاستبيان كمقياس للدراسة في الإطار العملي وكان الاستبيان مؤلف من نسختين نسخة بخمسين ورقة وزعت على المعلمين ونسخة ثانية بخمسين ورقة وزعت على الطلاب.

وقد تم التوزيع في ولاية مستغانم لأساتذة عشوائيين وطلاب عشوائيين نظرا لجائحة فيروس كورونا بتاريخ 06-06-2020.

استخدم في قسم العملي المنهج الوصفي التحليلي للاستبيان.

اِستبيان المعلمين:

	الأسئلة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	أكثر الوسائل ذات كلفة مرتفعة لذلك يفضل المعلم عدم استخدامها.					
2	معلمو الصفوف ليسوا على دراية كافية لمعنى الوسيلة وكيفية استخدامها.					
3	عدم وجود دورات تأهيلية للمعلمين لمتابعة المستجدات واستخدام الوسائل.					
4	تعاني معظم المدارس في مجتمعنا من مشكلة التفاوت بين الريف والمدينة في توافر الوسائل الحديثة.					
5	عدم تزويد القسم بتجهيزات لاستخدام بعض الوسائل الحديثة.					
6	تفتقر مدارسنا إلى وسائل حديثة.					
7	الوسائل التعليمية توفر الوقت في الوصول إلى الغرفة.					
8	تساعد الوسائل التعليمية على التعلم الذاتي.					
9	تؤذي الوسائل إلى انشغال الطالب عن المادة وتشتت انتباهه عنها.					
10	لا يحتاج الطالب في مرحلة التعليم الابتدائي إلى وسائل التعليم.					
11	الوسائل التعليمية مضيعة للوقت والجهد.					
12	تساعد الوسيلة على إيصال المعلومة أسرع مما لو ألقيتها إلقاء مباشر.					
13	تساعد الوسيلة على إثارة اهتمام الطلاب نحو التعليم.					
14	لا تساعد الوسيلة على اكتساب خبرات جديدة.					
15	تؤذي الوسيلة إلى تعديل السلوك وتكون الاتجاهات الجديدة عند الطلاب.					
16	نختار الوسيلة بشكل عشوائي دون شروط اختيار.					
17	الوسيلة التعليمية لا تحقق أي أهداف.					
18	إن سلبيات الوسائل التعليمية أكثر من إيجابياتها.					
19	للوسيلة دور في تحصيل الطلاب.					
20	يساعد الراديو (كوسيلة تعليمية) عل النطق العربي السليم.					
21	يساعد التلفاز على فهم ماضي المشرق للعرب.					

اِستبيان الطلاب:

	الأسئلة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	إن الوسائل التعليمية (التلفاز، الراديو، الحاسوب...الخ) تزودك بالخبرات أكثر من معلمك.					
2	يستخدم معلم قسمك وسائل تعليمية لشرح الدرس.					
3	يفهم الطالب الدرس باستخدام الوسائل التعليمية أكثر مما لو قام المعلم بإلقاء الدرس عليه مباشرة دون الاستعانة بالوسائل.					
4	للتلفاز آثار إيجابية دائماً.					
5	يستفيد التلميذ من الوسائل التعليمية كخبرة أكثر من الكتب والمناهج الدراسية.					
6	إن الوسائل (كالتلفاز والحاسوب) أصبح للترفيه فقط وليس للتعليم.					
7	إن الوسائل التعليمية التي يطبقها معلمك لا تواكب العصر.					
8	إن التلفاز يرسم الماضي العربي المشرق.					
9	إن الراديو يعلمك اللغة العربية الفصحى.					
10	إن البرامج التعليمية عبر شاشة التلفاز تحقق لك الفائدة المرجوة للمقرر أو المنهاج.					
11	إن معلمك يفتقد القدرة على استخدام الوسائل التعليمية.					
12	إن تلفازنا الجزائري وإعلامنا يؤديان الوظيفة التعليمية المرجوة منه.					

تحليل الاستبانة:

❖ **استبيان المعلمين:**

❖ **السؤال الأول:** أكثر الوسائل ذات كلفة مرتفعة لذلك يفضل المعلم عدم استخدامها.

جاءت النسب على الشكل التالي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%21	%31	%48	%0

من النسب التي ظهرت معنا نستدل بأنه ليست جميع الوسائل ذات كلفة مرتفعة ولكن البعض منها يستطيع المعلم استخدامها وبكلفة محدودة.

❖ **السؤال الثاني:** معلمو الصفوف ليسوا على دراية كافية لمعنى الوسيلة وكيفية استخدامها.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%19	%21	%60	%0

نلاحظ هذا معارضة شديدة لفكرة أن المعلم ليس على دراية كافية لمعنى الوسيلة وكيفية استخدامها مع أننا نعلم أن المعلمين اليوم لا يتابعون الوسائل الحديثة بالشكل الأمثل فنسبة لا بأس فيها لا تعرف أن تستخدم الحاسب ونسبة أخرى لا تعرف أن تستخدم الفيديو وهكذا إذا نستنتج بأن النسبة لم تأتي لتحاكي الواقع بشكله المفروض.

❖ **السؤال الثالث:** عدم وجود دورات تأهيلية للمعلمين لمتابعة المستجدات واستخدام الوسائل.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%3	%52	%25	%20	%0

إذا نلاحظ من خلال هذه النسب بأن الدورات التأهيلية التي يقوم بها المعنيين في التربية بالنسبة للوسائل هي قليلة ومتقطعة الفترات وذلك حسب النسب التي وردتنا من المعلمين.

❖ **السؤال الرابع:** تعاني معظم المدارس في مجتمعنا من مشكلة التفاوت بين الريف والمدينة في توافر الوسائل الحديثة.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%5	%91	%1	%3	%0

نلاحظ هنا إلى أن هناك تفاوت وهذا الأمر ملموس في مجتمعنا بأن هناك تفاوت بين الريف والمدينة من حيث الوسائل والتقنيات والتجهيزات.

❖ **السؤال الخامس:** عدم تزويد القسم بتجهيزات لاستخدام بعض الوسائل الحديثة.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%15	%80	%5	%0	%0

إن معلمينا يشتكون من عدم صلاحية الصف لكي يكون مقراً للتقنيات والتجهيزات الحديثة فهو غير مجهز بالستائر التي هي أساس لتعتيم الصف في حال استخدام أجهزة تحتاج للتعتيم وليس مجهزا بمداخل كهربائية لوصل الجهاز وأكبر دليل على هذا الكلام هي النسب التي تم جمعها من المعلمين.

❖ **السؤال السادس:** تفتقر مدارسنا إلى وسائل حديثة.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%36	%51	%13	%0	%0

وهذا ما نشاهده حقا من فقر حقيقي للوسائل الحديثة حيث المدارس تفتقر إلى مثل هذه الوسائل الحديثة كالحاسوب مثلاً وهذا ما أكدته النسب.

❖ **السؤال السابع:** الوسائل التعليمية توفر الوقت في الوصول إلى المعرفة.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%40	%56	%4	%0	%0

هذا يدل على أن الوسيلة توفر جهد المعلم وتعبه والوقت المخصص للحصة وتزيد من الوصول إلى المعرفة والخبرة المبتغاة.

❖ **السؤال الثامن:** تساعد الوسائل التعليمية على التعلم الذاتي.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%4	%86	%8	%2	%0

إن من أهمية وأهداف الوسائل التعليمية أنهم يساعدوا الطالب على التعلم الذاتي فعن طريق الحاسب مثلاً يتعلم الطالب كل ما يريد تعلمه ذاتياً بدون وجود معلم وأظن بأن النسب جاءت مناسبة لأهداف الوسائل.

❖ **السؤال التاسع:** تؤذي الوسائل إلى انشغال الطالب عن المادة وتشتت انتباهه عنها.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%4	%13	%20	%63

هنا نؤكد بأن الوسيلة تأتي لتصب في خانة المقرر فهي تكون السند والمعين للمعلم والطلاب على حد سواء فالمعلم توفر له عدم بذل الجهد المضاعف الذي يبذله في حال الشرح الصوري من دون أي وسيلة وللطالب يوفر له سرعة في فهم المقرر والمطلوب منه.

❖ **السؤال العاشر:** لا يحتاج الطالب في مرحلة التعليم الابتدائي إلى وسائل التعليم.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%0	%0	%20	%80

النسب جاءت بناءً على أن الوسائل يحتاجها الصغار قبل الكبار فطلاب المرحلة الابتدائية يحتاجون لشيء ملموس ليفهموا الدرس أكثر من الكبار الذين يميزون الأشياء المجردة ويفهموها.

❖ **السؤال الحادي عشر:** الوسائل التعليمية مضيعة للوقت والجهد.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%0	%0	%20	%80

تدل نسبة المعارضة التي جاءت تامة إلى أن المعلم ينظر نظرة جيدة إلى الوسائل وإلى أنها ذات فائدة مرتفعة وليست مضيعة للوقت والجهد.

❖ **السؤال الثاني عشر:** تساعد الوسيلة على إيصال المعلومة أسرع مما لو ألقيتها إلقاء مباشر.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%3	%95	%2	%0	%0

فبالإلقاء يطول الوقت ويقتصر الفهم لأنه لا يوجد شيء ملموس لذلك يعمد المعلمون إلى الوسيلة التي توصل المعلومة بشكل أسرع.

❖ **السؤال الثالث عشر:** تساعد الوسيلة على إثارة اهتمام الطلاب نحو التعليم.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%5	%95	%0	%0	%0

وهذا يدلنا حقاً بأن الوسيلة لها عدة أهداف تقوم بها مثل الإثارة وأهداف تعليمية أخرى وهذا ما وجدناه في النسب.

❖ **السؤال الرابع عشر:** لا تساعد الوسيلة على اكتساب خبرات جديدة.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%0	%0	%5	%95

من أهداف الوسيلة أنها تساعد على اكتساب خبرات جديدة وهذا ما لمسناه من نسب الاستبانة حيث أكد جميع المعلمين بأن الوسيلة تساعد على اكتساب خبرات جديدة.

❖ **السؤال الخامس عشر:** تؤذي الوسيلة إلى تعديل السلوك وتكون الاتجاهات الجديدة عند الطلاب.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%4	%89	%5	%2	%0

وينطلق المعارضون والمحايدون في نسب هذا الاستبيان من السلبيات التي تقدمها بعض الوسائل والتي تغير سلوك الطلاب نحو الأسوأ والحق معهم فأصبح يقدم التلفاز سلوك العنف وما شابه ذلك دون رقابة مسبقة على هذه البرامج.

❖ **السؤال السادس عشر:** نختار الوسيلة بشكل عشوائي دون شروط اختيار.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%0	%2	%95	%3

وهنا يدرك أغلب المعلمين بأن عليهم إجراء فحوصات وإخضاع الوسيلة لشروطها الخاصة بها قبل أن نعرضها للطالب والنسبة جاءت لصالح الفكرة.

❖ **السؤال السابع عشر:** الوسيلة التعليمية لا تحقق أي أهداف.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%0	%0	%98	%2

نلاحظ من الإجابات التي جاءت بأن الوسيلة لها هدف محدد يتم التعامل معها كهدف يستوجب تحقيقه وهذا ما شاهدناه من النسب.

❖ **السؤال الثامن عشر:** إن سلبيات الوسائل التعليمية أكثر من إيجابياتها.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%8	%0	%91	%1

وهنا تكمن الفكرة بأن إيجابيات الوسائل كانت أكبر من سلبياتها وأصبحت السلبيات أمور بسيطة تحل ولكن الإيجابيات فاقت السلبيات.

❖ **السؤال التاسع عشر:** للوسيلة دور في تحصيل الطلاب.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%5	%95	%0	%0	%0

وهنا مكمن بحثنا فقد وافق البحث مع النسبة والتي أعطت دفعا بأن الوسيلة تساعد الطالب على حفظ المعلومة تبقى وقتاً أطول مما لو حفظها بإلقاء المعلم.

❖ **السؤال العشرون:** يساعد الراديو (كوسيلة تعليمية) عل النطق العربي السليم.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%82	%8	%10	%0

انطلق المعارضين والمحايدين في معارضتهم ومحايدتهم من منطلق أن الإذاعات الحالية ليست ناطقة بلسان العربية الفصحى بل بالعامية التي نحاربها وهذا صحيح ولكن بعض الإذاعات مازالت تتكلم باللغة العربية الفصحى التي نعتز بها.

❖ **السؤال الواحد والعشرون:** يساعد التلفاز على فهم ماضي المشرق للعرب.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%79	%17	%4	%0

فالماضي العربي المشرق ينقل ويؤثر على الطلاب وخاصة طلاب مرحلة التعليم الابتدائي وذلك عبر التلفاز فهو يؤثر ويرفع من همم هذه الأطفال ليعرف ماضيه العربي المشرق.

2. استبيان الطلاب:

❖ **السؤال الأول:** إن الوسائل التعليمية (التلفاز، الراديو، الحاسوب...الخ) تزودك بالخبرات أكثر من معلمك.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%32	%16	%52	%0

يدل نسبة الإجابات المعارضة للفكرة إلى أن مهمة المعلم وموقعه سيبقى المرشد الأول للعملية التربوية وإن تطورت الوسائل في عصر الانفجار المعرفي.

❖ **السؤال الثاني:** يستخدم معلم قسمك وسائل تعليمية لشرح الدرس.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%64	%4	%32	%0

وهي نسبة جيدة لاستخدام المعلمين للوسائل التعليمية.

❖ **السؤال الثالث:** يفهم الطالب الدرس باستخدام الوسائل التعليمية أكثر مما لو قام المعلم بإلقاء الدرس عليه مباشرة دون الاستعانة بالوسائل.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%83	%15	%2	%0

هذا يدل على أهمية الوسيلة في إعطاء الدرس وهدفها المطلوب.

❖ **السؤال الرابع:** للتلفاز آثار إيجابية دائماً.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%48	%10	%40	%2

يدرك التلاميذ تماماً بأن ليس كل ما يعرض على التلفاز هو إيجابي فبعض الأشياء سلبية وبعضها إيجابية وهذا أمر جيد ويدل على الوعي الذي يمتلكه طلابنا.

❖ **السؤال الخامس:** يستفيد التلميذ من الوسائل التعليمية كخبرة أكثر من الكتب والمناهج الدراسية.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%4	%56	%0	%40	%0

وهذا يدل على عدم غنى مناهجنا ومواكبتها للتطور الحاصل في جميع الميادين لذلك يلجأ الطالب إلى الوسائل التي تمده بالخبرة الحديثة في ظل الانفجار المعرفي.

❖ **السؤال السادس:** إن الوسائل (كالتلفاز والحاسوب) أصبح للترفيه فقط وليس للتعليم.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%55	%8	%37	%0

وهنا ننوه إلى أن الطالب أصبح يعتبر أن الحاسوب والتلفاز أصبح للمتعة وذلك في ظل عدم الرقابة الأسرية له وهنا في النسب التي أمامنا ندرك بأن الطلاب يدركون بأن الوسائل أصبحوا للمتعة والتسلية فقط.

❖ **السؤال السابع:** إن الوسائل التعليمية التي يطبقها معلمك لا تواكب العصر.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%56	%16	%28	%0

فمدارسنا وكما قلنا ليست مجهزة التجهيزات المناسبة من تقنيات وما شاكلها لذلك كيف ستكون الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم هي مواكبة للعصر.

❖ **السؤال الثامن:** إن التلفاز يرسم الماضي العربي المشرق.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%5	%60	%12	%23	%0

النسب جاءت متراوحة بين الموافق والمعارض ولكن الموافق أكثر. هذا دلالة على أن التلفاز له يد ضليعة في رسم ماضي امتنا المشرق.

❖ **السؤال التاسع:** إن الراديو يعلمك اللغة العربية الفصحى.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%36	%18	%46	%0

ونسبة المعارضة هنا واضحة وكما قلنا في استبانة المعلمين هناك قلة في الوسائل الإذاعية التي تبث باللغة العربية الفصحى وهذا أمر خطير يهدد طلابنا وخاصة طلاب التعليم الابتدائي والذين يجب أن ينبتوا على حب وتعاليم اللغة العربية.

السؤال العاشر: إن البرامج التعليمية عبر شاشة التلفاز تحقق لك الفائدة المرجوة للمقرر أو المنهاج.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%72	%8	%20	%0

إن القلة في الموافقة على أن البرامج التعليمية في شاشة التلفاز لا تحقق الفائدة المرجوة هي نسبة معقولة وذلك لقلة البرامج التعليمية الموجودة في شاشات تلفازنا.

❖ **السؤال الحادي عشر:** إن معلمك يفتقد القدرة على استخدام الوسائل التعليمية.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%44	%6	%50	%0

تأتي نسبة الموافقة من بند الدورات التأهيلية التي ذكرناها منذ قليل فقلة هذه الدورات تجعل من المعلم يفتقد القدرة على استخدام الوسائل التربوية وخاصة الحديثة منها.

❖ **السؤال الثاني عشر:** إن تلفازنا الجزائري وإعلامنا يؤديان الوظيفة التعليمية المرجوة منه.

جاءت النسب على الشكل الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
%0	%49	%27	%24	%0

وهنا نقول بأن علينا العمل لتنشيط عمل إعلامنا الجزائري التعليمي واستنهاض الهمم لأن التلفاز العربي الجزائري مازال لا يؤذي الوظيفة التعليمية المرجوة منه على أكمل وجه وهذا ما ظهر في النسب المبنية أعلاه.

مناقشة النتائج: كان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة أثر ودور الوسائل التعليمية التعلمية في تحصيل تلاميذ الابتدائية، وقد أظهرت النتائج وجود أهميتها في تحسين العملية التعلمية، فهذه الدراسة أيدت الدراسة النظرية التي قمنا بها.

التوصيات والمقترحات:

1. كما نلاحظ بأن مدارسنا تفتقد إلى معظم التقنيات التي ذكرها في البحث فيجب التنويه هنا إلى ضرورة إيجاد الوسائل في المدارس لأنها ذات أهمية لا تقل عن المناهج.
2. ضرورة تطوير الوسائل التعليمية الموجودة في مدارسنا.
3. فتى اليوم غيره بالأمس وما كنا نعرفه في عمر الطالب ينهي المرحلة الابتدائية ضئيل جدا إذا ما قورن بما يعرفه اليوم ولذلك وجب على كل مربي أن يراعي معلومات خبرات تلامذته.
4. على المدرس أن يعرف كيف يستخدم الوسيلة وهنا يقع على عاتق كليات التربية تأهيل المعلم لكي يعرف استخدام الوسائل ويقع على عاتق وزارة التربية أيضا مهمة الدورات التأهيلية لكل الوسائل الحديثة فلا نستغرب إذا كان أغلب معلمينا اليوم لا يعرفوا استخدام الحاسوب وأجزاء الحاسوب.
5. تزويد المدارس بميزانية مناسبة وكافية تمكنها من إنتاج الوسيلة الأساسية التي تحتاجها أو شرائها.
6. إشراك التربويين مع الإعلاميين والأدباء في كتابة المسلسلات الهادفة التي تساعد على الارتقاء بالمواطنة.
7. تفعيل المشاركة في المنتديات الهادفة في الأنترنت من قبل مشرفين ومعلمين ومسؤولين من التربية والتعليم وإتاحة فرص الحوار بينهم للتحدث والاستشارة في الأمور التي قد تشكل عليهم.

خاتمة

خاتمة:

لقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث أن نكشف أثر استخدام الوسائل التعليمية في نتائج تلاميذ المرحلة الابتدائية، بالضبط من خلال عملها كوسائل مساعدة على تطوير المستوى التعليمي من جهة وتسهيل عملية الفهم من جهة أخرى.

ونحن بصدد ختم هذه المحاولة استنتجنا مجموعة من النتائج تدعم الإشكالية التي انطلقنا منها والتي تفترض أن للوسائل التعليمية أثراً كبيراً ومهماً في تحسين نتائج التعليم لدى الطفل في المراحل الأولى من العملية التعلمية، لاسيما إذا تعززت بالوسائل الحديثة، إن أحسن توظيفها تختصر الوقت وتوظف جميع حواس المتعلِم المختلفة في آن واحد.

فنذكر من بين النتائج المتوصل إليها ما يأتي:

1. إن الوسيلة التعليمية تعمل على تقريب الأفكار والحقائق والمفاهيم من المتعلِّم، كما أنَّها ركن من أركان أو من مكونات المنهاج فهي ضرورية لعملية التعليم والتعلّم والهدف منها تعميق الفهم عند المتعلّم.
2. للوسائل التعليمية ميزات وخصائص حيث يجب أنْ تحمل في ثناياتها تشويق وجذب انتباه المتعلّم وتكون منظمة وتحمل معلومات صحيحة ودقيقة وبسيطة وواضحة.
3. تنوع الوسائل التعليمية بين ما هو سمعي كالراديو والمسجلات أو بصري كالسبورة واللوحات، أو السمعي البصري كالتلفاز والحاسوب، لتزيد جذب المتعلّم وترسيخ المعلومة في ذهنه.
4. ساعدت التصنيفات المتعددة للوسائل التعليمية في إحصائها وحصرها واختيار المناسب منها لتوظيفه في العملية التعليمية.
5. يشترط عند استخدام الوسائل التعليمية قواعد لاَبدّ من توافرها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، كما تخضع لقواعد أساسية قبل وبعد وعند الانتهاء من استخدام هذه الوسيلة، لذلك يجب على المعلم مراعاة هذه الأخيرة لضمان ترسيخ المفاهيم والمعلومات في ذهن المتعلّم.

6. من خلال الدور الرئيسي الذي تلعبه الوسائل التعليمية في مجال التعليم حيث تسهم بشكل كبير في استثارة اهتمام المتعلم وترسيخ المعارف والخبرات في ذاكرته، كما أنّها تساعد على إشراك جميع الحواس المتعلِّم في عملية التعلّم وإشباع حاجته للتعلّم، فيصبح عنصراً متفاعلاً في العملية التعلمية.
7. تظهر أهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية من خلال أهميتها للمعلّم والمتعلم والمادة التعليمية، حيث تساهم في رفع الكفايات وتحويل المفاهيم المجردة إلى مفاهيم محسوسة، كما تظهر في تثبيت المعلومات الفكرية ومن ثم توسيع دائرة الخبرات عند الطفل المتعلّم.
8. تعد القراءة وسيلة هامة للاتصال حيث لا يمكن الاستغناء عنها، ولاكتساب هذه المهارة يعتمد على جملة من الوسائل كالكتاب المدرسي واللوحات وغيرها، وهذه كلها لها تأثير في اكتساب مهارة القراءة، لأنّها عامل قوي في تثبيت المعلومات.
9. الكتابة هي الركيزة الأساسية للمدرسة الابتدائية، حيث تتضافر مجموعة من الوسائل التعليمية كالسبورة على مساعدة المتعلّم في تدرّبه على اكتساب تقنيات الكتابة، وبعد لجوء المعلم إلى تكرار توظيف الوسائل المساعدة لتحقيق الغرض المطلوب من تعلم مهارة الكتابة.
10. ونظرا لأهمية مهارة الاستماع التي يكتسبها المتعلّم في الفعل التعليمي التعلّمي وجب على المعلم بشكل عام أنّ يعود المتعلم على الإنصات الجيّد، وتوظيف الوسائل التعليمية كالآلات التسجيل والإذاعة المدرسية وهي مساعدة على تحقيق المبتغى.
11. يعدّ اكتساب مهارة الحديث من بين الأهداف الأساسية التي تسعى عملية التعليم والتعلّم إلى تحقيقها لدى المتعلّم، وتُكتسب مهارة الحديث باعتبارها مهارة من المهارات اللغوية بالممارسة الفعلية للغة استماعا ونطقاً، وأنّ للوسائل السمعية البصرية كالتلفاز التعليمي وأجهزة العرض الضوئي وغيرها لها أثر في ترسيخ هذه المهارة وتفعيلها بحيث يتمكن المتعلّم من توظيفها في الوضعيات التواصلية.

المصادر والمراجع

❖ **القرآن الكريم برواية حفص.**

❖ **المصادر:**

1. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، مادة و،س،ل 5603، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م.
2. ابن منظور، لسان العرب، مادة و،س،ل، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 2000م.

❖ **المراجع الأدبية:**

1. سهيل إدريس، قاموس المنهل الوسيط الفرنسي _عربي، دار الآداب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2002م.
2. بشير أبرير وآخرون، مفاهيم تعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009 م.
3. محمد صالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين ميلة، الجزائر، 2012 م.
4. زهري محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010 م.
5. زيتون حسن حسين، تصميم التدريس (رؤية منظومية)، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2001م.
6. توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة، عمان، 2015م.
7. مصطفى عبد السميع محمد، الاتصال والوسائل التعليمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2004م.
8. محمد إبراهيم قطاوي، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر ناشرون وموزعون، بيروت، 2007م.
9. عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، 1982م.
10. حجازي عبد المعطي، هندسة الوسائل التعليمية، دار أسامة، الأردن، 2009م.

11. حمزة الجبالي، الوسائل التعليمية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2006م.

12. علي محمد السيد، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، دار ومكتبة الإسراء، عمان، 2005م.

13. عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 2000م.

14. الحيلة محمد، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط4، عمان، 2003م.

15. وليد أحمد عبدو، استخدامات الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية، مجلة الأستاذ، جمهورية مصر العربية، 2012م.

16. عبيدات سليمان، مقدمة في إدارة الإنتاج والعمليات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008م.

17. بن دومي والعمري، أساسيات في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دبي، ط1، 2005م.

18. حسن حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، كويت، ط8، 1987م.

19. محمد يوسف الديب، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين، وكالة المطبوعة، الكويت، 1985م.

20. وائل سليم الهياجنة، عمر محمد أبو جلبان، مقدمة في التربية، دار المعتز، عمان، 2016م.

21. عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2008م.

22. مصطفى فلاتة، المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، مكتبة العبيكان، الرياض، 2001م.

23. عبد الدائم عمر الحسن، الكتابة والإنتاج الإذاعي (الراديو)، دار الفرقان، الجزائر، 2008م.

24. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، 1991م

25. خالد إسماعيل غنيم، التربية المعاصر، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2015م.

26. خضير عباس جري، التقنيات التربوية، مكتبة التربية الأساسية، بغداد، 2010م.

27. إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف عامر، التفكير البصري (مفهومه، مهاراته، استراتيجيته)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، 2016م.

28. نضال مزاحم رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار المنهل للطباعة، عمان، 2018م.

29. زهران ورفاقه، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها، مهارتها، تدريسها وتقويمها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007م.

30. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط2، 2005م.

31. سعيد حسني العزة، الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين ذوي الإعاقات المختلفة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010م.

32. عيادات يوسف أحمد، الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2004م.

33. سعيد أحمد بيومي، أم اللغات دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها، دار الكتب المصرية، مصر، ط1، 2002م.

❖ **مقالات:**

1. الحميري، أنواع السبورات واللوحات وكيفية إنتاجها، مدونة الإشراف التربوي، تصنيف الوسائل، 2014م.

2. محمد جابر، خصائص الوسائل التعليمية وأنواعها، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2011م.

3. عبد الصاحب الشاكري، السياحة المركزية، مجلة السياحة الإسلامية، العدد 04، لندن، 2011م.

❖ **المذكرات:**

1. فتح الباري دمياطي، استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع، جامعة مولانا مالك إبراهيم، إندونيسيا، 2008م-2009م.

2. شادي عبد الله عبد العزيز، معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م.

❖ **المواقع الالكترونية:**

1. https://www.almrsal.com/post/614512

2. https://sites.google.com/site/asmaahassansite/ah8

3. www.kuwait25.com

الفهرس

المحتويات	الصفحة
مقدمة.....	أ، ب...
الفصل الأول: الوسائل التعليمية (مفهومها، خصائصها وتصنيفاتها)	
1. تعريف الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعليم والتعلّم.....	
- مفهوم الوسائل التعليمية (لغةً واصطلاحا)	02
- دور الوسائل التعليمية في تحسي عملية التعليم والتعلم.....	06
2. خصائص الوسائل التعليمية.....	08
3. تصنيفات الوسائل التعليمية.....	09
- على أساس طبيعتها.....	10
- على أساس الخبرة.....	12
- على أساس طريقة الحصول عليها.....	16
- على أساس طريقة عرضها.....	16
- على أساس وسيلة الإنتاج.....	17
- على أساس الخاصية الصوتية.....	17
الفصل الثاني: أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ.....	
1. أثر استخدام الوسائل السمعية.....	20
- الإذاعة.....	21
- المسجل.....	22
2. أثر استخدام الوسائل البصرية.....	24
- السبورات.....	24
- الرحلات.....	26
3. أثر استخدام الوسائل السمعية البصرية.....	27
- التلفاز.....	28
- الحاسوب.....	29
الفصل الثالث: الإطار العملي.....	
1. استبيان المعلمين والتلاميذ.....	32

2. تحليل الإستبيان.....	34
3. النتائج والتوصيات.....	45
الخاتمة.....	47
المصادر والمراجع.....	50

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان ماهية الوسائل التعليمية المستخدمة في أقسام التعليم الابتدائي، وأثر هذه الوسائل في التحصيل الدراسي لتلاميذ هذا الطور، وسعيا لذلك حاولنا الإجابة على الإشكالية الرئيسية المتمثلة في: ما هو واقع استخدام الوسائل التعليمية في أقسام الطور الأول من التعليم الابتدائي؟ وما مدى تأثير هذه الوسائل في التحصيل الدراسي لتلاميذ هذا الطور؟، والتي تفرعت منها مجموعة من التساؤلات.

وللإجابة عنها أجرينا دراسة ميدانية قمنا من خلالها بتوزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من معلمي هذا الطور، للتعرف على الأثر الذي تتركه هذه الوسائل في التحصيل الدراسي لتلاميذ هذا الطور، وقد تم اختيارنا لعينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة يُمَثل في جميع تلاميذ ومعلمي الطور الأول من التعليم الابتدائي في ولاية مستغانم للموسم الدراسي (2019_2020).

وقد تم التوصل إلى أن معلمي هذا الطور يستخدمون مجموعة من الوسائل في تدريس أنشطة اللغة العربية وأن معظمها وسائل بصرية وقليل منها وسائل سمعية، إلا أنها كانت وسائل تقليدية بطابع حديث ولا وجود لأي وسائل تكنولوجية حديثة، وأن لهذه الوسائل أثراً ايجابياً في تحصيل التلاميذ يكمن في إكسابهم العديد من المعارف والمهارات مع وجود أثر سلبي، إلا أن هذا الأخير يرجع إلى مهارة المعلم في حسن اختياره وعرضه للوسائل التعليمية أثناء الحصة.

مصطلحات البحث:

- الوسائل التعليمية: هي أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلّم.
- التلفاز: جهاز ينقل عبره أحداث العالم وما جرى من تطورات في مجالات عدة إلى كل أنحاء العالم.

Résume :

Cette étude vise à clarifier les méthodes pédagogiques utilisées dans les départements de l'enseignement primaire, et l'effet de ces méthodes sur les résultats scolaires des élèves de cette phase, et dans la poursuite de cela, nous avons essayé de répondre au problème principal représenté par : Quelle est la réalité de l'utilisation des aides pédagogiques dans les sections de première phase de l'enseignement primaire ? Et quelle est l'ampleur de l'impact de ces méthodes sur la réussite scolaire des élèves de cette étape?, Qui est issue d'un groupe de questions.

Pour y répondre, nous avons mené une étude de terrain à travers laquelle nous avons distribué le formulaire de questionnaire à un groupe d'enseignants de cette phase, afin d'identifier l'impact que ces méthodes ont sur la réussite scolaire des élèves de cette phase, et nous avons été sélectionnés pour l'échantillon de recherche de manière aléatoire dans la communauté d'étude qui est représentée par tous les élèves et enseignants de la première phase. Enseignement élémentaire à Mostaganem pour la saison académique (2019-2020).

Il a été conclu que les enseignants de cette étape utilisent un ensemble de méthodes pour enseigner les activités en langue arabe, et que la plupart d'entre elles sont des méthodes visuelles et peu d'entre elles sont audio, mais que ce sont des moyens traditionnels de caractère moderne et qu'il n'y a pas de moyens technologiques modernes, et que ces méthodes ont un effet positif sur la réussite des élèves, qui réside dans Leur apporter de nombreuses connaissances et compétences avec un effet négatif, mais ce dernier est dû à l'habileté de l'enseignant à bien choisir et à les présenter aux supports pédagogiques pendant le cours.